

المحاضرة 51 - الفقه - المستوى الثالث - د.منصور الغامدي -

مسائل في الاعتكاف وما يباح للمعتكف

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجاليته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين. ولـي المؤمنين - 00:00:00

من الصالحين والصلوة والسلام على نبينا محمد الرسول الامين وعلى الله وصحبه اجمعين ربنا ان لم تهدنا وتعلمنا لكم من الضالين ربنا اهدا ويسر الهدى لنا واجعلنا هداة مهتدین غير ضالین ولا مضلین - 00:00:50

ربنا ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل اخوانی واخواتی هذا هو الدرس الخامس عشر من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث - 00:01:13

في اكاديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس. قائلها وسامعها وان يجعلها في حقنا جميعا حجة لنا لا حجة علينا وان يجعلنا من ينتفع بما فيها من العلم وان يجعلنا عاملين بما نقول وما نسمع - 00:01:32

اخوانی واخواتی كنا قد بدأنا حديثنا عن الاعتكاف وقلنا ان الاعتكاف ولزوم المسجد تبعده لله او التبعد لله بلزوم المسجد والمكت فيه ويمكن ان نقول بطول اللبس والمكت فيه لان الاعتكاف - 00:01:51

فيه دالة لغوية على طول المكت واما المكت لحظة او ساعة فانه لا يسمى عكوفا واعتكافا الاعتكاف لفظ يشعر في دلالته اللغوية على الطول ولذلك قلنا ان وقت الاعتكاف يمكن ان يكون شهرا او شهرين او اياما او أسبوعا او أسبوعين او عشرة ايام - 00:02:12

واقله والله تعالى اعلم يوم او ليلة نهار او ليلة بحيث يكون مثلا من الفجر الى غروب الشمس او من غروب الشمس الى الفجر. هذا اقله وقد جاء في بعض الاحاديث نذرت ان اعتكف ليلة نذرت ان اعتكف يوما - 00:02:38

هذا يظهر الله ان هو اقل الاعتكاف وما دون ذلك نعم هو مأجور عليه المسلم رباط في المسجد بقاء المسلمين في المسجد لا شك انه نوع من العبودية لله سبحانه وتعالى - 00:02:56

وقد جاء في الحديث انتظار الصلاة بعد الصلاة اصلا يبكر للصلاة بدقة لا شك ان هذا افضل وخير من تأخر من اخوانی الكرام من بكر الى الصلاة كل لحظة - 00:03:09

هو فيها ان شاء الله تعالى مأجور وهو اعظم اجرا من جاء بعده بلحظة. لحظة واحدة لو كانت جزء من الثاني فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره - 00:03:27

ارأيت هذه الملايين التي تصلي في المسجد الحرام ليلة سبع وعشرين ملايين تصلي في المسجد الحرام لا يخرج واحد منهم باجر مثل الاجر الذي يخرج به الثاني. هذا بكر لحظة هذا تسوك هذاقرأ القرآن هذا لم يقرأ القرآن هذا لم يتتسوك - 00:03:44

هذا جاء متأخر هذا كل انسان يفترض من الاجور في تلك الليلة وفي آآ المسجد الحرام بقدر ما يستطيع يفترض من هذه الاجور العظيمة وهذه الفضائل العظيمة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. اذا ليس معنى هذا اننا نقول ان الاعتكاف لا يشرع 00:04:03

اقل من يوم او ليلة لا نحن نعني عبادة الاعتكاف المعهودة ولا لا شك ان تبكيه مسلم الى المسجد لحظة فانه يؤجر عليه. تأخر المسلمين وبقاوه في المسجد بعد الصلاة بزيادة لحظتين دقيقة دقيقة نصف ساعة كل ما - 00:04:22

هذا الانسان بقاء في المسجد في هذه البيوت التي اذن الله ان ترفع في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو

والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:04:37

يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار اذا اخواني الكرام فلنحرص على المكث في المساجد والبقاء فيها وعمارة المساجد هذا نوع من عمارة المساجد انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر - 00:04:59

العمارة المعنوية ابلغ واهم من العمارة الحسية العمارة الحسية بمعنى بناء المسجد اما العمارة المعنوية بمعنى ان يبقى فيه ويعمره بذكر الله سبحانه وتعالى ما فائدة مسجد قائم وربما يكون على اتم ما يكون من القيام مزخرف ومزركش ولكن لا يوجد به مصلي -

00:05:19

هذا يقال مسجد مععور ولا مسجد مهجور؟ هذا مسجد مهجور لكن المسجد المليء بالمصلين هذا المسجد مععور بذكر الله بطاعة الله مععور بالملائكة مععور بالحياة حياة القلوب حياة الارواح بقراءة القرآن بدروس العلم بتعليمه - 00:05:41

الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هذى العمارة الحقيقية للمساجد لذلك لا شك ان الذي يعمر مساجد الله شهد الله سبحانه وتعالى له بالايام انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - 00:06:01

اخواني الكرام اخواني الكرام ننتقل بعد ذلك الى شروط الاعتكاف وقلنا ان شروط الاعتكاف هي النية والطهارة من الحديث الاطلاق وان يكون في مسجد تقام فيه الصلوات الخمس ولا يشترط ان يكون هذا المسجد جامعا تقام فيه الجمعة - 00:06:19

طيب لو قال قائل ارأيت لو كان في اعتكافه من ضمن اعتكافه يوم الجمعة المعنى هذا انك سوف تلزم القرآن؟ نقول نعم لا يأس ان يخرج يجوز ان يعتكف في مسجد لا تقام فيه صلاة الجمعة ثم يخرج صلاة الجمعة لأن خروج الجمعة خروج يسير مرة واحدة في الاسبوع - 00:06:39

طيب ان يكون مميزا غير المميز لا يصح الاعتكاف لانه لا يتصور منه اصلا النية طيب هل يعتكف الذكر والانثى؟ نقول نعم يعتكف الذكر ويعتكف وتعتكم الانثى طيب متى ما هو الوقت الفاضل للاعتكاف - 00:06:57

افضل وقت للاعتكاف وان يعتكف المسلم في الوقت الذي حرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعتكف فيه وقد استقر عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه. الا وهو اعتكاف العشر الاواخر من رمضان - 00:07:12

وسنأتي ان شاء الله تعالى للحديث عن الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان ان شاء الله تعالى في اخر لقاءنا هذا او في لقاء قادم باذن الله تعالى ما هو وقت اعتكاف العشر الاواخر من رمضان - 00:07:28

ما هو وقت اعتكاف العشر الاواخر من رمضان يبدأ اعتكاف العشر الاواخر من رمضان قبل دخول الليلة الاولى من ليالي العشر اذا من اراد ان يعتكف العشر الاواخر منهم ما هي اول ليلة من ليالي عشر - 00:07:41

الاواخر ليلة واحد وعشرين متى تبدأ هذه الليلة ليلة واحد وعشرين هي الليلة الاولى من ليالي العشر الاواخر الليالي التي قبلها هي ليالي العشر الوسط طيب متى تبدأ ليلة واحد وعشرين - 00:08:00

تبدأ من غروب شمس يوم عشرين اذا غربت الشمس وافطر الناس في هذه اللحظة لحظة الفطر تبدأ ليلة واحد وعشرين طيب اذا متى يشرع للمعتكف ان يدخل الى المسجد الاعتكاف العشر الاواخر من رمضان - 00:08:20

نقول يشرع له ان يدخل قبل غروب الشمس حتى تغرب الشمس عليه وهو في المسجد بحيث انا نقول غروب الشمس جاء وهو في المسجد وهو معتكف اذا حتى يستوتب العشر الاواخر كاملة - 00:08:42

حتى يستوتب العشر الاواخر كاملة يدخل قبل ليلة واحد وعشرين بلحظة قبل غروب شمس يوم عشرين يدخل طيب متى يخرج متى نهاية الاعتكاف نقول متى ما ثبت هلال شوال ثبت هلال شوال ان غدا هو عيد الفطر ينتهي اعتكافه - 00:09:00

اذا جاء يوم تسعة وعشرين فان الناس يتراءون الهلال يبقى لا يخرج ان رأوا الهلال في تلك الليلة واعلنت رؤية الهلال نفترض انه ثبت الهلال واعلن مثلًا الساعة او ثبت بشهادة - 00:09:23

مثلًا نفترض انه ثبت بالشهادة واعلن الساعة العاشرة مثلًا نقول خلاص اذا او الساعة الثامنة نقول خلاص اذا في تلك اللحظة متى ما ثبت الهلال واعلن تخرج المعتكف طيب قالوا غدا ثلاثة متمم ثلاثة من رمضان - 00:09:39

لم يرى الهلال وغدا هو المتمم للثلاثين من رمضان. متى يخرج من معتكه نقول اذا غربت شمس يوم الثلاثين من رمضان انتهى اعتكاف العشر الاواخر من رمضان بذنب غروب الشمس انتهى اعتكاف العشر الاواخر فيفطر ويصلی المغرب ويخرج من معتكه اذا شاء - 00:09:55

ويذهب الى اهله فاصل قصير ونعود اليكم بعد الفاصل لمتابعة الحديث عن احكام الاعتكاف هل كان اجدادنا يتخيرون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر هل كان اسلافنا يتصورون ان يتلقوا بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم - 00:10:20

انها التقنية الحديثة. فالاستخدامها في طلب العلم ميزات منها سرعة ويسرا الوصول الى المعلومة. وضخامة المعلومات وتنوعها. والتواصل مع العلماء حيثما كانوا ومن ميزاتها الكبيرة تيسير طلب العلم على المعاquin وذوي الاحتياجات الخاصة - 00:10:54 فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيح والتحريف ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه - 00:11:17

لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال الانترنت. يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال خاصة والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت التعلم - 00:11:35

حيث انها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت فهي من انساب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفيد بميزات التقنية ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:56 انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطي ومن يتقد الشر يوقه للعلم كالازهار في البستانى نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن احكام الاعتكاف نقول - 00:12:19

ان وقت الاعتكاف المشروع هو العشر الاواخر من رمضان ويدخل فيه المسلم قبل ليلة واحد وعشرين وهذا يتم له بان يدخل الى المسجد قبل غروب شمس يوم العشرين ويخرج بسبوته هلال شوال. او باتمام رمضان - 00:12:54

ثلاثين يوما. فان تم رمضان ثلاثين يوما فانه بغرروب شمس يوم الثلاثين من رمضان فانه ينتهي اعتكافه وقد يشكل على بعض الناس ما جاء في الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:14

كان اذا صلى الصبح دخل معتكه فيظن ان اعتكاف العشر الاواخر من رمضان يبدأ من صبح واحد وعشرين وهذا حقيقة خطأ لماذا هذا الظن وهذا الفهم خطأ لماذا لأن معنى هذا انه قد فاتته ليلة واحد وعشرين - 00:13:31

مع ان ليلة واحد وعشرين هي احدى الليالي التي تتحرى فيها ليلة القدر ومعنى هذا ان المسلم يكون قد اعتكف ثمان ليالي فقط او تسع ليالي اذا كان الشهر كاما - 00:13:54

تملي اذا كان الشهر نقصا وهذا لا يصدق عليه انه اعتكاف العشر الاواخر وانما قد اعتكاف التسع الاواخر فقط طيب ما معنى حديث عائشة رضي الله تعالى عنها؟ معنى حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احيانا في المسجد - 00:14:11 يصلي ويبقى خارج معتكه ومرات يدخل داخل معتكه. ما هو المعتكف؟ النبي صلى الله عليه وسلم امر بقبة او خباء ضرب له في المسجد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل هذا يسمى معتكف بمعنى انه يجلس يعتكف فيه وبعض المرات كان يبقى خارجه لكن داخل المسجد - 00:14:26

فالنبي وسلم لما ضرب له هذا المكان في المسجد مرات يدخل داخله ومرات يكون خارجه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح دخل الى معتكه هذا الذي قد ضرب له داخل المسجد. ولكن معنى ذلك انه كان قبل ذلك - 00:14:48

كان قبل اما في صلاة الجمعة مثلا صلاة الصبح او كان قبل صلاة الصبح ربما في ليلة واحد وعشرين كان خارج هذا المكان الذي ضرب له صلوات الله وسلامه عليه - 00:15:04

اذا ليس معنى هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد بعد صلاة الصبح لماذا لا نحمل الحديث على هذا لانه لا يكون قد اعتكف العشر الاواخر وانما اعتكف التسع الاواخر فقط. فاتت عليه ليلة. مع ان هذه الليلة قد وقع في زمن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انها كانت ليلة القدر، كما - 00:15:15

جاء في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان يتحرى ليلة القدر فجاءه جبريل في اخرها فقال له - 00:15:34

انما تطلبه امامك فقال الرسول لما كان قد اعتكف معه فلما عانته رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فجاءه جبريل في اخر العسل الاوسط وقال - 00:15:43

انما تطلبه امامك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان قد اعتكف معه فليعتكف العشر الاخير من رمضان ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر بليلة القدر وخرج يريد ان يخبر بها اصحابه فتلا على رجاله من اصحابه فأنسى صلوات الله وسلامه عليه الخلاف - 00:15:58

بشر انسى صلوات الله وسلامه عليه ولكنه تذكر من اثار هذه الرؤيا شيئاً فقال اني اریت اني اسجد في ماء وطين اذا هذا الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:18

من وقتها من اثار هذه الرؤيا التي اراد ان يخبر بها اصحابه صلوات الله وسلامه عليه اري انه يسجد في صبيحتها في ماء اطيب. قال ابو سعيد الخظيري رضي الله تعالى عنه - 00:16:40

فلا قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في صبيحتها اللي في صبيحة واحد وعشرين في ماء وطين. قال وكفى المسجد ليلة احدى وعشرين فرأيت اثر الطين في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم صبح واحد وعشرين - 00:16:51

قال هذا فيه دلالة على ان ليلة القدر في تلك السنة كانت في ليلة واحد وعشرين اذا لا شك ان الذي يدخل معتكه او يدخل الى المسجد لاجل الاعتكاف - 00:17:07

بعد ليلة واحد وعشرين يدخل صبح واحد وعشرين هذا قد فوت على نفسه هذه الليلة التي يرجى ان تكون ليلة القدر في بعض السنوات بل قد وقع انها كانت ليلة القدر في سنة من سنين - 00:17:19

اه التي عاشها الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه لذلك الصحيح والله تعالى اعلم مع الاعتكاف العشر الاخير انه يدخل من قبل غروب شمس يوم عشرين يدخل الى المسجد ثمان كان له معتكف خاص جلس فيه وان شاء ان يبقى في المسجد - 00:17:33

ويبقى في هذا المعتكف مثلاً بعد الصبح فلا بأس الامر في هذا ان شاء الله تعالى واسع. ما دام انه داخل داخل المسجد طيب نريد ان نتحدث الان عن مسألة مهمة الا وهي ما هي المستحبات للمنتظر - 00:17:51

يستحب للمنتظر عدد من الامور. من اهمها التفرغ للذكر ولل العبادة ولقراءة القرآن كون المعتكف جلس في هذا المكان يعبد الله سبحانه وتعالى يتقرب الى الله سبحانه وتعالى. لا شك ان عليه ان يحذر - 00:18:06

من السرقة واللصوص الذين يسرقون منه لا اقول يسرقون دراهمه ودنانيره لا يسرقون منه ما هو اغلى من الدرارم والدنانير يسرقون منه لحظات رمضان الفاضلة هناك نصوص يسرقون منه هذا الوقت كيف؟ بالسواليف وبالكلام وباللعب وبالهو - 00:18:28

هذه سرقة اعظم والله من سرقة الدرارم والدنانير لانه سرق منه شيء لا يقدر بثمن. يعني تخيلوا اخوانى الكرام ليلة القدر انها تسرق من الانسان بالسواليف وبالكلام هذى حسوفة عظيمة - 00:18:50

وخسارة كبيرة للانسان يعني يظبط اوقاته وتصرفاته دقائق وساعات ولحظات وفي مثل هذه السواليف وفي مثل هذا الكلام لعلنا نتحدث ان شاء الله تعالى عنها عند حديثنا عن تحري ليلة القدر - 00:19:05

لكن نحن نقول هنا ان المستحب للمسلم ان يحرض على العبودية لله بالذكر والدعاء وقراءة القرآن ان يحرض على التفكير ان يحرض على الصلاة قيام الليل كل هذا مما يشرع للمسلمين في هذه - 00:19:17

الليالي التي اعتكتها. طيب ما هي الاشياء التي تبطل الاعتكاف والاشياء التي لا تبطل الاعتكاف وبيان المعتكف ان يفعلها اول شيء خلونا نتحدث عن مبطلات الاعتكاف. الاشياء التي تبطل الاعتكاف - 00:19:33

فهي الاشياء المناقضة الاعتكاف هو المكت واللبس في المسجد اذا ما هو الشيء المناقض للاعتكاف؟ هو الخروج من المسجد لغير

حاجة هذا شيء مبطل الاعتكاف كون الانسان خرج مثلا يريد ان يقضي مثلا بعض الاعمال ولا بعض الاشغال ولا يريد يتمشى ولا يبغى يتاجر ولا يبغى يشتري هذا معناه ليس بعاكف - 00:19:50

ليس بعاكف في اذا الاعتكاف هو المكت ومبطله هو الخروج طبعا لا نعني كل خروج وإنما الخروج لغير حاجة. ليش؟ لأن هناك خروج من المسجد مستثنى ما هو الخروج المستثنى - 00:20:14

مثلا خروج الانسان لقضاء حاجته برج اللي هو خروج الانسان لدورات المياه. هذا لاشك ان الانسان يحتاجه. طيب خروج الانسان لاكله وشربها. الاشياء التي باختصار يمكن ان نقول خروجه للأشياء التي لا بد له منها. فهذا يخرج - 00:20:32
ونحن نقول اذا تيسر للمعتكف مثلا سواء كان استأجر شخصا او كلف احد اولاده ان يأتي له ب الطعامه وشرابه في المسجد هذا افضل له من ان يخرج يأكل برا كلما مكت في المسجد اكثر فهو على خير اعظم - 00:20:51

وهو على اجر احذل ومثوبه افضل ان شاء الله تعالى. اذا الاعتكاف ركنه الاساس المكت والبيوت فان خرج لغير حاجة فان هذا الاعتكاف يبطل. كذلك من مبطلات الاعتكاف ان الانسان لو خرج لحاجة - 00:21:10

فان من مبطلاته الجماع قال الله سبحانه وتعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد فلا يجوز لا يجوز الجماع اه عندها يعد الجماع مبطلا من مبطلات الاعتكاف. لاجل هذه الآية الكريمة ومثله كذلك الانزال بمباشرة - 00:21:31
هذا كله مما يعد مبطلا للاعتكاف ولو كان قد خرج الى بيته لاجل حاجة قال انا خلصت مثلا لحاجة الاكل او الشرب او لقضاء حاجتي نقول يقتصر على هذه الحاجة - 00:21:54

يقتصر على هذه الحاجة. فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد الفاصل فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة مكذبين. التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم فيه اخبار السابقين الاول واسباب التمكين وزوال الدول - 00:22:06
من اعتبر بدروسه نجا ومن تعامل عن حواره هوى وقد عنى القرآن بذكر الكثير من القصص والتنويع في احداثها لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم في كفرهم وايمانهم وشقائهم وسعادتهم. فلا شيء يهدى الانسان كالمحولات والواقع - 00:22:47
قال تعالى ومن هنا ينجلي للعقل أهمية نية العلم بالتاريخ وعلو شأنه فإذا نظر الانسان الى احوال الامم السالفة واسباب قوتهم وضعفهم وعزهم وذلهم. حمله على حسن الاسوة والاقتداء بأسباب السعادة والتمكين - 00:23:14

واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة والهلاك والتدمير. وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة ومن شدة الى رخاء انما هو من جراء اعمال العباد قال الله تعالى - 00:23:42

فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي للإسلام وذلك من خلال السيرة النبوية العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم وهو عمارة الارض بمنهج الله تعالى العلم بادعاء الامة والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل. فهم الحاضر لان الحاضر جزء من الماضي. فمن لم يعتبر بماضيه - 00:24:08

لن ينتفع بحاضره. ادراك سنن الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى فلينظرون الا سنة الاولين. فلا تجد لسن امة الله تبديلا ولا تجد لسنة الله تحويلا - 00:24:41

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن احكامي مبطلات الاعتكاف والمحاولات التي تباح في الاعتكاف قلنا ان مبطلات الاعتكاف المخالفة لركنه الاساس الخروج من المسجد لغير حاجة. لأن الركن الاساس للاعتكاف هو البقاء - 00:25:11
واللبث والمكت في المسجد طيب فان خرج لغير حاجة فقد بطل اعتكافه. كذلك لو خرج لحاجة ولكن جامع اهله في هذا الخروج نقول كذلك هذا منافي للاعتكاف هذا منافي للاعتكاف. كذلك الانزال بمباشرة - 00:25:48

باشر أمرأته بمعنى انه مثلا قبلها او لمسها فانزل هذا كذلك يعد من الاشياء المنافية للاعتكاف المبطلة للاعتكاف كذلك من الاشياء التي تبطل الاعتكاف الحيض والنفاس لان الحائض والنفاس مطالبة بالخروج من المسجد - 00:26:09
لا احل المسجد لحائض ولا جنب كما جاء في الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا الحائض والنفاس لا تبقى في المسجد. اذا هذا شيء اذا كانت المرأة معتكفة فجاءتها دورتها فانه يجب انها تقطع اعتكافها وتخرج من المسجد - 00:26:28

اذا هذه هي الاشياء المبطلة للاعتكاف طيب هناك اشياء مستثنىات لا تبطل الاعتكاف مثلا مثل خروج الانسان لحاجته. جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان معتكفا لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان -

00:26:42

طيب خروج الانسان لحاجته مثلا لقضاء حاجته خروج الانسان لاكله وشربه ان كان لا يصل اليه في المسجد كذلك بعذ انواع ما يمكن ان نسميه انه نوع من التنظف او التطهير او ترجيل الرأس - 00:26:59

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رأسه لعائشة فترجل رأسه رضي الله تعالى عنها وارضاها. اذا مثلا ترجيل رأسه كذلك والشرب النوم في المسجد هذا كذلك من الوضوء احد بل هذا اصلا هو مشروع الاصل ان ينام الانسان في المسجد. لكن نقول من المباحثات ان يأكل ويشرب خارج المسجد. لكن ينام في المسجد - 00:27:20

اذا هذه الاشياء هي التي تباح للمنتظر ونقول كذلك يباح للمنتظر مثلا الكلام او شيء من هذا الا انه يشرع له ان يستغل بذكر الله سبحانه وتعالى. والا ينشغل عن ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:27:47

هنا عدد من الوسائل المتعلقة بالاعتكاف هل يصح اعتكافها؟ ما هي المستحاشة؟ المستحاشة هي التي خرج منها دم الحيض الحائض غير المستحاشة - 00:28:05

قد نبهنا على هذا في باب الحيض فمن خرج منها دم عرق فالصحيح انه يجوز لها ان تعتكف ويجب عليها ان تصلي ويجب عليها ان تصوم واما الحائض التي خرج منها دم الحيض - 00:28:22

فهذه لا تصوم ولا تصلي ولا تعتكف يعني لا يجوز لها المكث والليل في المسجد. اذا هذه من المسائل التي تحدثنا عنها من طب طيب كذلك من المسائل انه يجوز للمنتظر ان يستقبل اهله واقاربه في المسجد - 00:28:37

ويجلس ويحدثهم والنبي صلى الله عليه وسلم قد كان معتكفا في المسجد ذات ليلة فجاءته صفية رضي الله تعالى عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقلبها يعني ليبردها الى بيتها لاحظ ان هذا خروج يسير - 00:28:58

لحاجة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معها فرأه القصة معروفة ورأه رجلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسالكم انها صفية الشاهد في باب الاعتكاف ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج معها ليقلبها يعني - 00:29:16

ليردها الى بيتها وبعد هذا خروجا يسيرها لحاجة اذا هذه من الاحكام المتعلقة بالاعتكاف. كذلك من الاحكام المتعلقة بالاعتكاف الاحكام المتعلقة بموضع الاعتكاف ذكرنا انه يكون في مسجد تقام فيه الصلوات الخمس ولا يتشرط ان يكون مسجدا جاما

- 00:29:31

ولو كان تدرك صلاة الجمعة في آن وقت اعتكافه فانه يخرج لصلاة الجمعة طيب هنا مسائل متعلقة بالمسجد مثلا هل يدخل في المسجد منارة منهنه هل يدخل في المسجد مثلا آن المصليات اللاحقة به هل يدخل في المسجد حوش المسجد - 00:29:57

او فناء المسجد رحبتة المحيطة بالمسجد هل تدخل في المسجد ام لا والظاهر الله تعالى اعلم انا نقول بالنسبة للمنارة او اه الغرف المتصلة بالمسجد نقول ان كانت متصلة ببنيان المسجد - 00:30:21

قائمة معه بحيث ان الناظر يراها يقول ان هذه متصلة ببنيان المسجد فالظاهر والله تعالى يعلم انها تأخذ حكم المسجد فيجوز للمنتظر ان يعتكف فيها وان يجلس فيها طيب واما بالنسبة لفناء المسجد ورحمته - 00:30:38

المحيطة به رحمته المحيطة به نقول نفرق بين امرین رحمته التي قد احيطت مثلا ببناء بجدار باسوار بحدید معین بعلامات احیطت وصار لها باب يدخل ويخرج من هذا الباب - 00:30:55

هذه الرحبة الظاهرة والله تعلم انها تأخذ حكم المسجد واما اذا كان ساحة المسجد مفتوحة ليس لها باب او ليس لها سور. فالظاهر والله تعالى اعلم انها لا تأخذ حكم المسجد - 00:31:18

اذا هذا تفصيل فيما يتعلق برحبة المسجد او فناء المسجد والعبرة في هذا قضية ما احاط بالمسجد او عدم احاطته بالمسجد هل هو محاط بسور او ليس محاطا بسور طيب من المسائل - 00:31:31

المتعلقة بهذا في موضع الاعتكاف انه يشرع للمعتكف ان يتخذ مكانا في المسجد يعتكف فيه ان يلزم هذا المكان يجوز للمعتكف ان ينتقل من مكان الى مكان ولكن من تأمل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:52](#)

انه كان يأمر بخيمة تضرب له في المسجد يجلس فيها يدل على مكت النبى صلى الله عليه وسلم في مصلى واحد يلزم فهذا يؤخذ منه الوصية للمعتكف بان يلبيت في مكان واحد ويلزم هذا المكان يبقى فيه يتبعده فيه لله سبحانه وتعالى - [00:32:11](#)

ربما نام في هذا المكان او جلس في هذا المكان او تعبد لله في هذا المكان يأكل يفطر فيه يذكر الله سبحانه وتعالى يقرأ القرآن في هذا المكان يحتاج طبعا لا شك انه - [00:32:30](#)

انتقل يريد ان ينتقل من مكان الى مكان او يتحرك لا يأس ان شاء الله الامر في هذا واسع ان شاء الله تعالى ما دام داخل حدود مصر. لكن نحن نقول ان الذي قد يستفاد من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:40](#)

في كونه كان يضرب له قبة في المسجد ويجلس فيها انه كان يلزم مكانا واحدا وهذا في الحقيقة لو تأملنا اقرب الى معنى العكوف اقرب الى معنى اللبس واللزوم انه يلزم بقعة - [00:32:52](#)

ويجلس فيها طيب اذا هذى كذلك من الاحكام المتعلقة اه لزوم المكان ينبغي له الا يشغل ينبغي للمعتكف الا يشغل عينه وقلبه بالشواغل يعني مثلا الانسان قد يعتكف في المسجد الحرام مثلا او في المسجد النبوى - [00:33:12](#)

ممر مثلا فيننظر للذاهب والجائي والرائح بس يتلفت يمنى ويسرى لا ينبغي للمعتكف ان يجلس في مكان اه يشغل فيه عن التعبد لله وعن الخلوة القلبية ينبغي له ان يخلو بقلبه - [00:33:33](#)

ان يخلو بتفكيره بعقله لا ينبغي له ان يتلفت يمنى ويسرى ويكثر التلتفت ايها الاخوة والاخوات اهم مقصد من مقاصد الاعتكاف بعد عن فضول النظر وبعد عن فضول الخلطة وبعد عن فضول السماء. بعد عن فضول الاصدقاء - [00:33:56](#)

ان الانسان اخلو بربه سبحانه وتعالى في هذا الاعتكاف. لذلك من جرب هذا الاعتكاف على الوجه الصحيح لا شك انه سوف يجد قلبه بعد هذا الاعتكاف اقرب الى الله سبحانه وتعالى - [00:34:18](#)

واخشى لله سبحانه وتعالى سوف نتحدث ان شاء الله تعالى في لقائنا القادم عن اعتكاف العشر الاواخر من رمضان وتحري ليلة القدر وفضيلة ليلة القدر ان شاء الله تعالى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا واياكم - [00:34:32](#)

ليلة القدر و يجعلنا من يقومها ايمانا واحتسابا كما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له من ما تقدم من ذنبه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل هذا الحديث. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:34:47](#)

على الله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان ابي وتعلم الفقه الميسر عملا بالشرع دون تعصب لفلاني بشري قال لا زاد الاكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:35:03](#)